



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض، مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْبِيِّ



العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
المجلد الثالث

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكاء البصري

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إعيل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

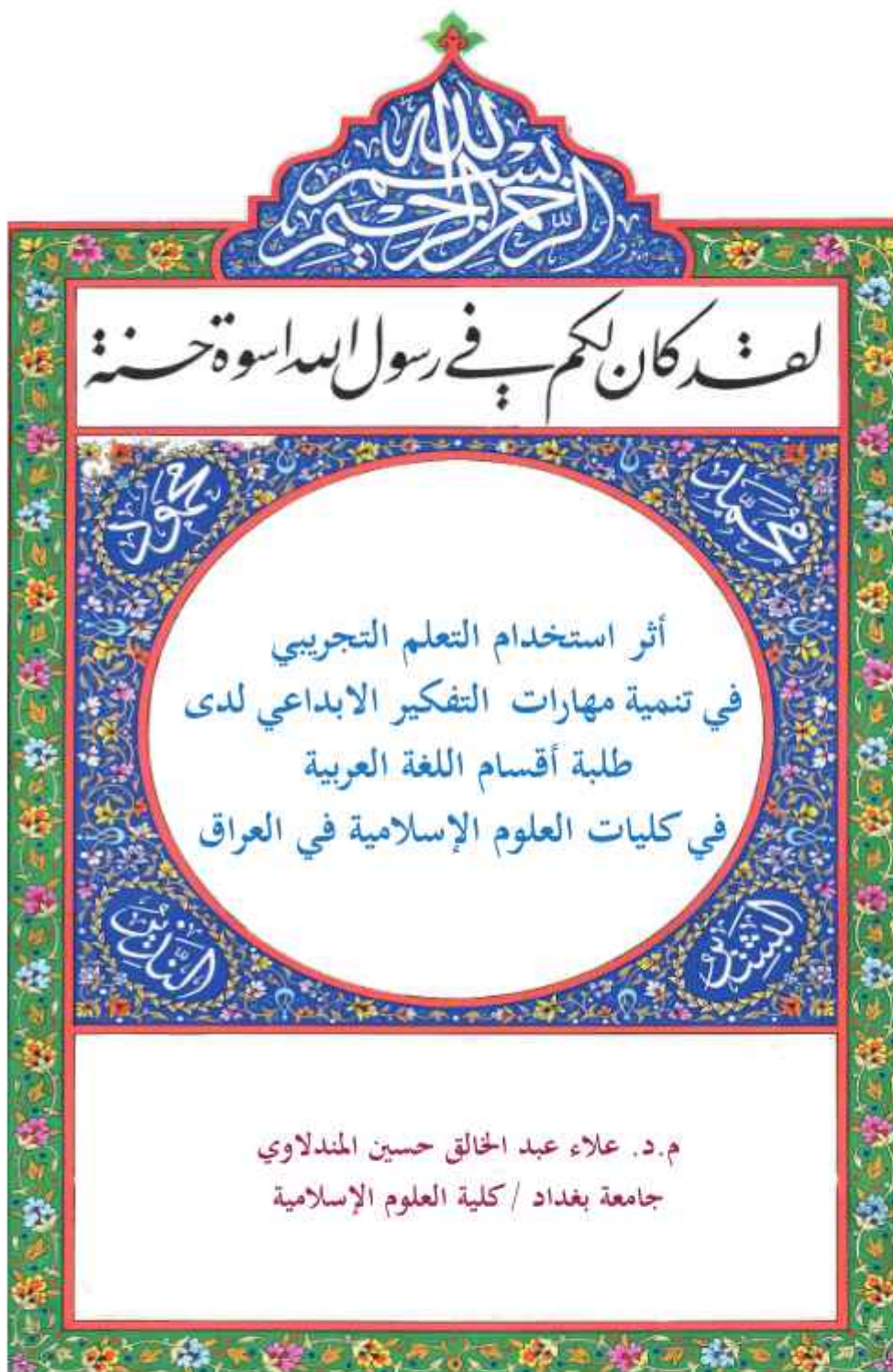
..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُجَكِّمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثالث

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الاستعارة في الفكر البلاغي العربي	أ. د. فلاح حسن كاطع	١
٢٤	الأمراض الانتقالية في مدينة السلیمانية في القرن التاسع عشر	أ. د. الاء نافع جاسم أ. د. زينب كامل كريم	٢
٣٨	الرحلات العلمية أديها وأهميتها الطرطوشي (ت ٥٢٠) «أمودجاً»	أ. د. بثينة جبار زاجي الغزي	٣
٤٨	قلق الامتحان وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	أ. د. نبيل عبد العزيز البديري أ. م. د. محمد مجيد عزيز	٤
٦٦	مخطوطة رسالة في شروط الأشياخ لمؤلف مجهول (دراسة وتحقيق)	أ. د. وسن حسين محميد	٥
٨٤	أثر التكنولوجيا الحديثة على فقه المعاملات المالية	أ. م. د. عدنان عباس يوسف	٦
٩٦	الولاية العثمانين في بغداد ١٩٠٩-١٩١٤	أ. م. د. عيثم علي نافع	٧
١١٠	شرف الدين الدمياطي وجهوده الحديثة في بغداد	م. د. إيمان صالح مهدي عباس	٨
١٢٨	أثر استخدام التعلم التجريبي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية في العراق	م. د. علاء عبد الحائق حسين	٩
١٤٤	أهل البيت في آية التطهير	م. د. حسين حيدر جاسم	١٠
١٥٨	أثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط فيمادة الاجتماعيات وتفكيرهم الابداعي	م. د. علي ثاجب خواف	١١
١٨٠	شعرية أنساق الحدث في ديوان الهاشمي يقدم لمحمد علي الخفاجي	م. م. هاجر عبد الرضا حمدان	١٢
١٩٤	أدلة الصناعات النحوية عند الزرديني (١١٤٨ هـ) في مخطوطته (شرح عوامل البحراني)	عبد الرزاق جبار رحم أ. م. د. ضياء فاخر جبر	١٣
٢١٢	الكفارات المتعلقة بعق الرقاب في ضوء القرآن الكريم	أ. م. د. ياسر جادر محمد الزبيدي	١٤
٢٢٢	المعارضة السياسية عند الصديقة فاطمة الزهراء	م. د. عصمت كاظم حميد	١٥
٢٣٦	تقويم كتاب الجغرافية للصف السادس الأدبي في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي	م. م. طارق أحمد حسين	١٦
٢٥٤	إطلالة على الخطوات المنهجية لدراسة التاريخ لدى علماء الشيعة الاامية	م. د. عباس مزيان العيساوي	١٧
٢٦٨	علاقة العاطفة بالاوزان الشعرية	م. م. طارق علي حسن	١٨
٢٧٨	منهج الإمام الحسين (عليه السلام) في ترسيخ مفهوم الإمام	م. م. علي عبد الرزاق محمد	١٩
٢٩٠	حكم من طلق زوجته حال مرض الموت دراسة مقارنة بين مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) و مدرسة الصحابة	م. م. أحمد ناعم حمود الجعباوي	٢٠



المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة أثر التعليم التجريبي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة السنة الثالثة في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإسلامية. واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين (أ، ب) من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية. حيث عملت المجموعة (أ) كمجموعة ضابطة، بينما كانت المجموعة (ب) كمجموعة تجريبية (كل مجموعة تتكون من ٤٠ طالباً وطالبة). وطُبق التعليم التجريبي الذي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المنهج التجريبي. واقترح الباحث عدة توصيات منها عقد ورش عمل ودورات تدريبية لطلبة قسم اللغة العربية لتعريفهم بالتعليم التجريبي وتوجيههم نحو الموضوعات التي تعزز التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، التعليم التجريبي، اللغة العربية.

Abstract:

The research aimed to know the effect of experimental education in developing creative thinking skills among third-year students in the Arabic language department at the College of Islamic Sciences. The research relied on the experimental approach, and the sample consisted of two groups (A, B) of third-year students in the Arabic language department. Group (A) served as a control group, while group (B) served as an experimental group (each group consists of 40 male and female students). Experimental education was applied, which aims to develop creative thinking skills. The research results indicated that there were statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the average scores of the control and experimental groups in creative thinking skills in favor of the experimental approach. The researcher suggested several recommendations, including holding workshops and training courses for students of the Arabic language department to introduce them to experimental education and direct them towards topics that enhance creative thinking.

Keywords: Creative thinking, experimental education, Arabic language.

الفصل الأول: تعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يتسم العالم اليوم بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وسرعة الاتصالات. وتعيد المؤسسات التعليمية النظر في أساليب التدريس والتدريب لإعداد طلابها لعالم سريع التغير محاط بالتحديات المحلية والعالمية. وأصبح رأس المال البشري أعظم قيمة من أي ثروة مادية أخرى. يوفر التعلم التجريبي قنوات لتطبيق المعرفة واكتساب الخبرة من العالم الحقيقي. وهو يثري البيئة التعليمية في الجامعات، حيث يمكن للطلاب التفكير ومشاركة ما تعلموه داخل الفصول الدراسية. ومن خلال المناقشات والحوارات، يتم دمج التعلم العملي والتجريبي. (Kyoh and Kenzi).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

٢٠٠٦ : ٣٦٤) التعلم التجريبي هو فلسفة شاملة للتعليم تقوم على فكرة أن الخبرات والتعليم والعمل تلعب دورًا محوريًا في تعلم الطلاب وفهمهم للمعرفة الجديدة. وفيما يتعلق بالتعلم التجريبي، يتحول تصميم التعلم من كونه متركزًا حول المعلم، حيث يكون التدريس في الغالب في اتجاه واحد، وقد يظل الطلاب غير متحمسين ومعزولين، إلى نهج شبه منظم يتطلب من الطلاب التعاون والتعلم من بعضهم البعض من خلال الخبرات المباشرة المرتبطة بمشكلات العالم الحقيقي. ويتلخص دور المعلم في هذه العملية في تسهيل تقدم الطالب بدلاً من توجيهه. في عالم يتسم بالتغيرات والشكوك التي لم يسبقها مثيل، يحتاج الجيل القادم إلى تزويد نفسه بالمهارات المناسبة لحل المشكلات في العالم الحقيقي. وهذا يتطلب نهجًا جديدًا في التعليم يساعد الطلاب على تعلم كيفية التعامل مع المشكلات غير المحددة، وممارسة التعاطف، والتفكير النقدي، وتعزيز التفكير الإبداعي.

ثانيًا: أهمية البحث

اللغة العربية هي وسيلة الفهم والتعبير والوحدة الوطنية للأمة العربية، ثم إنَّها أداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي والتأثير والإقناع، وتشتهر اللغة العربية بتاريخها الطويل وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي ارتبطت بالبشر عبر التاريخ. إن التربية عملية اجتماعية تنموية تهدف إلى إعداد الأفراد وبناء شخصياتهم لقيادة أدوار اجتماعية متكاملة في عصر التغير المستمر والتطورات الجديدة. إن التأثير المباشر للعالم يؤثر في جوانب مختلفة من الحياة، مما يؤدي إلى تغير أنماط التفكير والقيم لدى الأفراد. وقد أدى ظهور كثير من إستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة إلى خلق طرائق جديدة للتفكير. لذلك، يحتاج المعلمون والمعلمون إلى مواءمة أنماط تفكيرهم مع أساليب التدريس من أجل الارتقاء بتفكير الأفراد والتكيف مع التطورات العالمية. لتحقيق النجاح في العقد المقبل، سيحتاج الأفراد إلى أن يكونوا قادرين على التنقل في مشهد سريع التغير والانخراط في التفكير النقدي في المعرفة والمهارات للتكيف مع المواقف المتنوعة.

التدريس عملية انتقاء مستمرة تكشف عن القدرات الشخصية والمهنية للمعلم، فلا بد أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التربوية المختلفة، وأن يكون قادراً على ترجمة الأهداف والمعايير إلى واقع ملموس (العزاوي، ٢٠١٧ : ١٨). إن عملية تدريس اللغة العربية هي عملية يتم من خلالها خلق المعرفة من خلال تجربة التحول وتوليد المعرفة من خلال مزيج من الفهم وتحويل الخبرة. لذلك، يجب أن يمتلك المعلم مهارات التفكير الإبداعي من أجل نقل المعرفة بفعالية إلى طلابه. تحتاج الجامعات إلى إعداد طلابها ليصبحوا أعضاء مساهمين وقادة في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية، وقادرون على تطبيق المعرفة المكتسبة على مشكلات العالم الحقيقي. يعد مفهوم التعليم التجريبي التعلم عملية مستمرة، حيث يسهم الطلاب بمعرفتهم وأفكارهم ومعتقداتهم وممارساتهم على مستويات مختلفة لفهم وتفسير المعلومات الجديدة. في الواقع، تؤدي هذه العملية التحويلية إلى تغييرات في فهمهم وتفسيرهم للنظريات، والمعتقدات، والقيم، والممارسات. ويدفع هذا التحول الجامعات إلى إدراك أن الغرض، فضلاً عن اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف التقليدية داخل تخصصات محددة، هو إنتاج المعرفة.

ثالثًا: أهداف البحث وفرضياته:

يهدف البحث إلى:

- تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التعليم القائم على التجربة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
١. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الطلاقة لدى عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التعليم التجريبي.
 ٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الأصالة لدى عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التعليم التجريبي.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات المرونة لدى عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التعليم التجريبي.

٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات حساسية المشكلات بين أفراد عينة الدراسة التي تعزى إلى استخدام التعليم التجريبي.

فرضيات البحث:

ويمكن ترجمة أهداف البحث إلى الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الرماية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التدريس التجريبي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الأصالة بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التدريس التجريبي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات المرونة بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التدريس التجريبي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات حساسية المشكلات بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام التدريس التجريبي.

رابعاً: حدود البحث:

طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً التفكير الإبداعي لغة:

التفكير لغة: فكر فكرياً في الأمر أي اعمال الخاطر فيه وتأمله وتردد الخاطر بالتأمل والتدبر وطلب المعاني (لويس ١٩٩٢: ٥٩١)

الإبداع لغة:

بدعه بدءاً أي أنشأه على غير مثال سابق ولفظ الإبداع يطلق على الفكرة الجديدة أو المنتج الجديد أو الخدمة المميزة أو الفعل أو العمل المبتكر المتميز في مجاله (المعجم الوسيط، ١٩٧٢: ٤٣).

ثانياً التفكير الإبداعي اصطلاحاً:

عرفه (الإبراهيمي، ٢٠١٧) نشاط عقلي يؤدي إلى الوصول لحلول جديدة لأي مشكلة تواجه الفرد ويتميز بأكبر قدر ممكن كاستجابة لنوقف أو مشكلة ما وحلها بطريقة مناسبة وأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل)

عرفه تورانس: العملية التي تضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما ثم تكوين بعض الأفكار والفروض التي تعالج هذه المشكلات واختبار الفروض وإيصال النتائج وهو القدرة على ابتكار وإنتاج أكبر عدد من الأفكار التي لها قيمة بحيث تؤثر تأثيراً إيجابياً على حياة الإنسان العملية والفكرية. (البلوي، ٢٠٢١: ٦٢)
ثالثاً: التفكير الإبداعي اجرائياً: قدرة طلبة قسم اللغة العربية عينة الدراسة على تقديم اجابات واقتراحات جديدة غير مألوفة تمتاز بالطلاقة والمرونة والأصالة وذلك بعد تطبيق التعليم التجريبي على المجموعة التجريبية من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لهذا الغرض

التعليم التجريبي:

يعرف (Kolb ١٩٨٤) التعليم التجريبي بأنه التعليم القائم على طرائق حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال أربع مراحل هي التجربة الملموسة- المشاهدة التأملية- التصور التجريدي- التجريب النشط

ويعرف بأنه أسلوب منظم ومتكامل أكاديمياً للتعليم من التجارب التي تقع خارج نطاق الفصل الدراسي (ستيلر، ٢٠٠٦: ٣٧)

ويعرف اجرائياً: أسلوب يتم فيه تعلم طرائق التفكير من خلال تعلم مهارات المراحل الأربعة التي يمر فيها التعلم التجريبي

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

التعليم التجريبي:

التعليم التجريبي: هو أحد أنواع التعليم الذي يقوم به عندما يشارك بنحو مباشر في تجربة ومن خلاله يطور مهارات جديدة ويتعلم معلومات جديدة ويجمع وجهات نظر جديدة لم تكن متاحة من قبل (أوليفرو بنيت: د.ت: ١٠٧) يرى ديوي (١٩١٣-١٩٦٣) إن التعليم في الصف الدراسي يجب أن يكون مركزاً ومهنيّاً لكي يلبي الاهتمامات الشخصية للطلاب والعلايات التي يستهدفون تحقيقها وينتقد ديوي التعليم التقليدي القائم ويقول أنه غير طبيعي لأنه يفرض المادة على هيئة الحقائق غير ذات صلة باهتمامات الطلاب وأهدافهم الشخصية ولا يتصل بعضها ببعض ولا بتجارب التلاميذ الأوسع في العالم مما يؤدي إلى تصور خاطئ للعلاقة بين التعليم والعالم الخارجي كما يرى علاقة بين الأهداف وبين التجربة الشخصية للطلاب واحتوى المعرفي والأنشطة التعليمية (الشمري، ١٣٩٨: ١٧).

رأى فريته (١٩٧١) أن المتعلم الذي لديه إحساس المهدف في عمله ويستطيع التركيز عليه تركيزاً كاملاً ليس بوصفه واجباً وإنما بوصفه نشاطاً بشرياً واجتماعياً حيث أنشأ مطبعة في مدرسته الابتدائية التي كان يعمل بها حيث رأى أن المطبعة ستساعد التلاميذ على رؤية الكتابة باعتبارها وظيفة اجتماعية.

تأثر ويليام كلاتريك (١٩١٨) بأفكار ديوي، ويعتقد أن العمل المهدف يجب أن يكون وحدة التعليم ولسد الفجوة بين الخبرة والتعليم، ظهرت عدة مبادرات تعليمية، مثل التعليم التجريبي والتعليم التشاركي. وتستند هاتان المبادرتان إلى مبدأ ديوي في التعلم من خلال الممارسة. إحدى المبادرات التعليمية هي التعليم التجريبي: نموذج المراحل الأربع لكولب (١٩٨٤): الخبرة الملموسة، والملاحظة التأملية، والتصور المجرد، والتجريب النشط.

وفقاً لكولب (١٩٨٤)، يوصف التعلم التجريبي بأنه دورة من أربع مراحل: الخبرة الملموسة، والملاحظة التأملية، والتصور المجرد، والتجريب النشط. تمكن هذه العملية المتسلسلة التعلم من الحدوث «من خلال تحويل الخبرات إلى معرفة» (كولي، ١٩٨٤، ٤١). في التطبيق العملي، تشبه دورة التعلم عملية التعلم الحلزونية، حيث يتم تصور النظرية والممارسة وإعادة تصورها وتعميقهما مع كل حلزون. تشرح النماذج التجريبية أن التعلم يتحقق من خلال سلسلة من المراحل، ومن المهم أن يتضمن العنصر التجريبي كل من نقاط البداية والنهاية، فضلاً عن عنصر التأمل. لذلك، يعد التأمل عنصراً حاسماً في تجربة التعلم. طُبِّقت نماذج كولي في مجالات وتخصصات مختلفة (الشمري، ١٣٩٨: ٣٨). تركز الخبرة الملموسة على الانخراط في التجارب والتعامل مع المواقف الإنسانية المباشرة بطريقة شخصية (كولي، ١٩٨٤: ٦٨).

في جامعة كوني، يشارك الطلاب من خلفيات متنوعة في مناقشات عميقة تركز على تعزيز التفاهم المتزايد بين المجموعات المتخاصمة تاريخياً. ويهدف مركز الجامعة للتفاهم العنصري والجنسي والديني إلى إنتاج طلاب مدرّبين على التخفيف من حدة هذه الصراعات من خلال امتلاك القدرة على التواصل عبر الاختلافات الثقافية. ويمتلى هؤلاء الطلاب بالحماس من تجاربهم الإيجابية، وهم ملتزمون بتحقيق التغيير الإيجابي (ستيلر، ٢٠١٨: ٤٢).

بدأ ديوي الحركة التي طورها كولي في مفهوم التعلم التجريبي، وتتضمن بعض أفكار ديوي الرئيسة ما يلي: • الشغف بنظام تعليمي يوفر فرصاً متساوية للجميع. • السعي إلى تزويد المتعلمين بتجارب عالية الجودة ذات قيمة عملية في تجاربهم الحالية، ويكون دور المعلم مساعدة المتعلم في تقييم قيمة التجربة. • تسعى النظرية إلى دراسة كل تجربة ماضية أو حاضرة من منظور كيفية قدرتها على تشكيل الأفعال المستقبلية. ينبغي أن يكون التفكير هو



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

حجر الأساس للممارسي التدريس (خضر، ٢٠٢٢: ٣٣).

أشكال التعليم التجريبي الجامعي:

- **التعليم التعاوني:** برنامج التدريب بدوام كامل مدفوع الأجر، وهو من أهم مميزات برنامج التدريب، ويجوز للجامعة أن تشارك في إعداد وتنظيم برنامج التدريب.
- **الخبرة الميدانية:** من خلال لقاءات مع متخصصين لعدة ساعات أو عدة مرات خلال الفصل الدراسي، تستطيع الجامعة تحويل الأنشطة الفردية إلى أنشطة جماعية. كما يمكن زيارة موقع العمل لمدة ساعة للقاء المديرين وطرح الأسئلة.
- **تنظيم مشاريع مبتكرة:** يعمل بعض الطلاب مع مدربي خريجي الجامعات أو مدربي الصناعة لمساعدة الطلاب على استكشاف فرص العمل وتعزيز علاقتهم مع الخريجين.
- **الدراسة في الخارج:** من خلال إرسال الطلاب إلى دورات تدريبية في بلدان أجنبية، يمكنهم الاستمتاع بتجربة مختلفة.
- **الرحلات الخارجية التي تشرف عليها الكليات:** يحيل الطلاب الذين يسافرون إلى الخارج إلى التفكير والتأمل في تجاربهم في البلد الأجنبي، مما يعزز التعليم القائم على الخبرة. • البحث العلمي: من خلال التواصل مع أساتذة الجامعات (ستيلر، ٢٠٠٦: ٣٨).

التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي: هو سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير يتلقاه من خلال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس. والإبداع جزء لا يتجزأ من الفكر الإنساني، ويتميز التفكير الإبداعي بالحساسية لإدراك المشكلة، والقدرات التحليلية والتقييمية القوية، وفهم النواقص والعيوب. كما يمتلك الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على توليد الأفكار التي تتميز بفرادتها وتميزها وحريتها (علي، ٢٠١٩: ١٧). وأكد القطامي (٢٠٠٧) أن التفكير الإبداعي يسهم في تحقيق مجموعة من الأهداف مثل زيادة الوعي الإبداعي بالبيئة المحيطة، ومعالجة القضايا من وجهات نظر متعددة، وتعزيز فعالية التدريس في الفصول الدراسية والخبرات التعليمية، وتنشيط حماس الطلاب وإغرائهم في تنظيم وتخطيط المواقف، وقد سعى كثير من التربويين إلى إعطاء الأولوية للتعليم الإبداعي بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين (البلوي، ٢٠٢١: ٦٠).

مهارات التفكير الإبداعي:

يتم اعتبار حب الاستطلاع والتخيل من العوامل الأساسية للتفكير الإبداعي. يسهم التخيل في إمكانية الوصول إلى حلول إبداعية تؤدي إلى اكتشافات جديدة. يُعتقد ذلك من قِبَل فيجوتسكي (Vygotsky). يبدأ الإبداع بخيالات الطفولة لدى الأفراد الذين يصلون إلى مرحلة النضج في مراحل مختلفة من حياتهم. الطلاقة: تشير إلى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والأفكار عند الاستجابة لحدث محفز، بسرعة وسهولة في توليدها. إنها في الأساس عملية استدعاء واسترجاع، تعتمد على القدرة على استخدام المعرفة المخزنة عند الحاجة. وهي تشمل الطلاقة الفكرية، والطلاقة الترابطية، والطلاقة التعبيرية. المرونة: القدرة على توليد أفكار غير متوقعة من خلال التفسير والتعبير عن الآراء وتقديم الحلول والسرعة في التعبير وإنتاج عدد متنوع من الأفكار حول موقف أو مشكلة صعبة. إنها مرونة عقوية وقابلة للتكيف. الأصالة: القدرة على إحداث تغييرات فريدة في خلال إنتاج أفكار ماهرة. الحساسية للمشكلات: القدرة على اكتشاف الصعوبات والمشكلات، مع تحديد نقص المعلومات قبل التوصل إلى الحل. **التوضيح:** القدرة على تقديم تفاصيل إضافية أو إضافات جديدة تؤدي إلى مزيد من المعلومات أو المساهمات الإضافية. وبحسب جيلفورد فإن هذه القدرات تشمل الإضافات والعناصر والمكونات للأشكال البدائية وتوسيع المخططات المعطاة (أبو جادو، ٢٠١٢: ٢٩).

يلعب الإبداع أهمية واضحة في حياة الفرد والمجتمع، وهو عامل من عوامل تطور الإنسان، وهنا تكمن المسؤولية في توضيح أي الطرائق التعليمية أفضل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

١. الطلاقة: عدد الإجابات المسكنة لموقف ما ضمن وحدة زمنية.

٢. المرونة: تنوع الإجابات.

٣. الأصالة: عدد الإجابات الجيدة.

٤. الطريقة التقليدية: وهي الطريقة المعتمدة على الحفظ والتلقين. يفرق دونالد ديليو تايلور بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار. فحل المشكلات ينتج حلاً للمشكلات، أما اتخاذ القرار فيتضمن الاختيار بين أساليب التدريس. ومن ناحية أخرى، فإن التفكير الإبداعي يولد أفكاراً جديدة. (الكيلاني، ٢٠٠٩: ١٠٠)

تانياً: دراسات سابقة:

أ. دراسات عراقية:

(قاسم ولطيف: ٢٠١٥) أساليب التعليم التجريبي وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة هدف البحث إلى التعرف على مستوى أساليب التعلم التجريبي السائدة لدى الطلبة ومعرفة الفروق بين أساليب التعليم التجريبي حسب النوع لدى طلبة الجامعة لمعرفة العلاقة بين التعلم التجريبي وحل المشكلات واتعمد الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة التطبيق ١٦٠ طالب و ٢٤٠ طالبة وتم التوصل إلى نتائج من أهمها وجود علاقة متداخلة بين التعليم التجريبي وحل المشكلات وكان هناك اختلاف في أسلوب التعليم التباعدي وفق النوع ولصالح الإناث وأوصى الباحث إجراء دراسات لأساليب التعلم التجريبي وعلاقتها بالتحصيل. (مجلة كلية التربية، ٢٠١٥: ٨٤٥).

(فتوح: ٢٠٠٦) أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات: هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات إعداد المعلمات وذلك من خلال تصميم تجريبي ذي المجموعات المتكافئة وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ طالبة وتم تطبيق اختبار تورانس الإبداعي بصورته اللفظية وبرنامج المواهب المتعددة والمتضمن خمس مهارات وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لبرنامج المواهب المتعددة على مهارات التفكير التجريبي وأوصى الباحث ضرورة ادخال برامج التفكير في معاهد إعداد المعلمين لتعليم الطلبة مهارات التفكير. (مجلة دراسات موصلية ٢٠٠٦ العدد ١٢: ٢٥)

٢- دراسات عربية:

(عبيسة: ٢٠١٦) أساليب التعلم: مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراني) هدفت الدراسة التعرف على أساليب التعليم من خلال دراسة نظرية تم فيها شرح تعريف أسلوب التعلم وتحديد جوانب التعلم في كل أسلوب تعلم وأهمية أساليب التعلم واستعرضت نظرية كولب القائم على التجربة وخصائص الأفراد في نموذج كولب وتطبيقاتها أساليب التعلم في التدريس وتوصلت الدراسة إلى أن لكل فرد أسلوبه المميز في التعلم وأن تعلم الأفراد عن طريق التجريب الفعلي يساعد على تفعيل الأفكار وجعلها تخرج باستنتاجات (مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، ٢٠١٦: ٢٢١)

(جقريف و خلايفة: ٢٠٢٣) بيداغوجيا المشروع أساس التعلم التجريبي (دراسة نظرية) هدفت الدراسة إلى تحديد أصول بيداغوجيا المشروع كأساس للتعليم التجريبي والتعلم النشط واستكشاف نظريات بيداغوجيا مناقشة أدوار المعلمين والمتعلمين في كل من الأسلوبين وتحديد إيجابيات وسلبيات كل أسلوب وعرف بيداغوجيا المشروع أنها أسلوب يركز على المشاريع التي يقودها المتعلم وحل المشكلات وتم التعرف على مزايا وعيوب كل من بيداغوجيا المشروع والتعلم التجريبي وتوصلت الدراسة إلى أن بيداغوجيا المشروع ممكن أن تفعل التعلم التجريبي بنحو كبير وفعال. (مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٢٠٢٣: ٥٩٥)

(الزغول والدبائي: ٢٠١٤) القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجازي للهندسة التكنولوجية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجابوي للهندسة التكنولوجية تم استخدام اختبار طي الورق ومقياس التفكير الإبداعي اللفظي لتورانس لعينة من ٤٠٠ طالبة وطالبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الدرجة الكلية للقدرة المكانية ولم تظهر أي فروق في التفكير الإبداعي وأوصى الباحث ضرورة تنويع استراتيجيات التدريس وأجراء تعديلات في البيئة التدريسية. (المجلة الأردنية، ٢٠١٤: ٤٨٩).

(البياضة: ٢٠٢٢) أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن:

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في قصبة الكرك وتم إجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس ما تملكه الطالبات من خبرات ومهارات وقدرات سابقة في التفكير الإبداعي وكان من نتائج الدراسة وجود فروق في التفكير الإبداعي لطالبات الصف السابع الأساسي في تعلم اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس ولصالح التعليم التعاوني وأوصت الدراسة ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية على أعداد مهام وأنشطة قائمة على استراتيجيات التعليم التعاوني. (مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية الأردنية ٢٠٢٢ المجلد ٣ العدد ٥: ٤٨٢).

٣. دراسات أجنبية:

٢٠٢٠ (Prastawa)) فاعلية التعلم التجريبي المبني على الصناعة الإبداعية في تحسين كفاءة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية التعلم التجريبي على الكفايات الريادية لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية. استخدمت هذه الدراسة أسلوب التجربة المحورية مع تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة للاختبار البعدي فقط. وبلغت عينة البحث ٤٠ طالباً، مكونة من كل مجموعة تجريبية وضابطة واحدة تم اختيارها بطريقة العينة القصدية. تمت دراسة كلا المجموعتين بنحو منفصل من خلال التعلم التجريبي القائم على الصناعة الإبداعية والمجموعات الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة مع المحاضرات التفاعلية مع وسائل التعلم التقليدية. تم تحليل البيانات بواسطة تقنية اختبار t. تكشف هذه الدراسة أن نتائج التعلم في كفاءات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية الذين يتعلمون في مجال الصناعة الإبداعية يعتمدون على التعلم التجريبي أعلى بـ (٧٥) من أسلوب التعلم بالمحاضرة (٦٥,٧٥). وخلصت الدراسة إلى أن التعلم التجريبي فعال في تحسين كفاءة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية (التقدم في بحوث العلوم الاجتماعية والتعليم والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٩٧، مؤتمر Jed الدولي في ابتكار التعلم وجودة التعليم، ٢٠١٩: ٢٣).

(Chan & Tsang: ٢٠٢٣) التعلم التجريبي من خلال التفكير التصميمي لطلاب المدارس الثانوية، جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية :

كانت دراسة جزء من مشروع تعليمي أكبر لمدة ٦ سنوات هدف إلى غرس الابتكار الاجتماعي والتفكير التصميمي في مناهج المدارس الثانوية، وتم إجراء ورش عمل حول التصميم المشترك للمناهج الدراسية في المدارس الثانوية وصفت الورقة فرصة التعلم التجريبي حيث اختبر طلاب المدارس الثانوية مراحل التفكير التصميمي من خلال ورشة عمل بما في ذلك زيادة مستوى الإبداع لدى الطلاب، فضلاً عن زيادة الوعي باحتياجات الآخرين. توضح هذه الدراسة أن تجربة التفكير التصميمي يمكن أن تكون مفيدة لطلاب المرحلة الثانوية حيث يكتسبون المهارات الأساسية للمستقبل تم استخدام منهج متعدد الأساليب في هذه الدراسة شارك في هذه الدراسة طلاب من اثنتين من مدارس المشروع، بما في ذلك ٣٠ طالباً من المدرسة (أ) و ٢٠ طالباً من المدرسة (ب). وكانت المدرسة (أ) مدرسة للبنين فقط بينما كانت المدرسة (ب) مختلطة. تراوحت أعمار الطلاب بين ١٥ و ١٧ عامًا.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

بالنسبة للمدرسة أ، كان مشروع التفكير التصميمي الخاص بهم يدور المشروع حول إجراء تغييرات إيجابية في المناطق المحيطة بالمدرسة، وكان مشروع المدرسة ب هو إنشاء رسوم متحركة بتقنية إيقاف الحركة لشرح المفاهيم الاقتصادية الأساسية. من خلال ورشة عمل التفكير التصميمي هذه، تمكن طلاب المرحلة. ويظهر تثليث البيانات الكمية والنوعية أن إبداع الطلاب، وخاصة التفكير التباعدي، قد تعزز بعد ورشة العمل. القلق هو أنه قد يكون هناك تأثير عملي من الاختبار القبلي إلى الاختبار اللاحق بالنسبة للدراسات المستقبلية، يمكن تعديل الاختبار البعدي، حيث يطلب من الطلاب إدراج الاستخدامات المختلفة لشيء آخر. (مؤتمر أبحاث التعليم AERA، شيكاغو، أبريل ٢٠٢٣)

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته

تم اتباع المنهج التجريبي في اختبار الذي يتم فيه تطبيق التعليم بالتجريب للمجموعة التجريبية من أجل قياس التفكير الإبداعي هناك ثلاث شعب في قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة (أ، ب، ج) وتم اختيار شعبة أ وب وتم اختيار العينة من ٨٠ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وإجراء اختبار للمجموعتين قبل تطبيق التعليم التجريبي وبعده للمجموعة التجريبية فقط ثم تم إجراء اختبار بعدي للمجموعتين وتم مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها للمجموعتين باستخدام النماذج الاحصائية لمعرفة أثر التعليم القائم على التجريب في تنمية التفكير الإبداعي ويشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية

المتغير المستقل: استخدام التعليم التجريبي

المتغير التابع: التفكير الإبداعي

ثانياً: إجراءات الدراسة:

١. مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في كلية العلوم الإسلامية
٢. عينة البحث: واختيرت عينة عشوائية من ٨٠ طالب وطالبة من طلاب قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في كلية العلوم الإسلامية والطلاب المختارين في نفس المستوى العمري ونفس المستوى الدراسي حيث اخضعت الطلاب لمستوى ذكاء للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء وقام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الإبداعي للمجموعتين لقياس أثر التعليم القائم على التجريب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب.

مجموعة	طريقة تدريس	عدد
ضابطة	طعم بالملحوب، طعم	٤٠
التجريبية	طعم بالملحوب، طعم تدريس	٤٠

٣. تصميم التجربة: المهدف من تصميم التجربة لمعرفة مدى فعالية التعليم القائم على التجريب في تنمية مهارة التفكير الإبداعي وتضمن البحث الإجرائي القيام بمجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة >

تصميم البحث التجريبي

خطوات البحث التجريبي:

- تم اعداد خطة تشمل جميع خطوات المنهج التجريبي وتم اعداد اختبار وتطبيقه على المجموعتين الضابطة والتجريبية لضمان التكافؤ بين المجموعتين في قياس التفكير الإبداعي
- تحضير المجموعة التجريبية للعمل من خلال ورشة عمل من أجل زيادة مستوى الإبداع للطلاب وزيادة الوعي باحتياجات الآخرين حيث اكتسبوا المهارات الأساسية للمستقبل لمدة ٣ أسابيع وإجراء شملت أربع مراحل التصور الجرد لتعليمهم كيفية تصرف الطلاب في الفصل ومرحلة الملاحظة التأملية من خلال الربط بين ما تم تجربته

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

أثناء التصور الجرد ثم وضع ذلك موضع التنفيذ مرحلة الخبرة الملموسة واختبار ما تعلموه في مرحلة التعليم النشط والمجموعة الضابطة خصعت لأسلوب التعلم التقليدي وتم تنفيذ نشاط قائم على التعليم التقليدي من خلال محاضرات تعليمية اعداد الاختبار البعدي وتطبيقه على المجموعتين من أجل معرفة التغيير الذي أحدثه التعليم التجريبي بين المجموعتين وشملت الورشة أربعة تشمل المهارات المطلوبة في أربع مناهج الأول سمات الشخصية -معالجة المعلومات واتخاذ القرارات -التفاعل الاجتماعي في الفصل -التفضيلات التعليمية طرائق التدريس وبيئة التعلم

• مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها وتحديد الفروق الإحصائية بين المجموعتين

وتم الاعتماد على تصنيف بلوم في الامتحان الاستطلاعي لضمان تكافؤ المجموعتين (المعرفة -التذكر -الفهم -التطبيق -التحليل -التقويم).

بعد اجراء اختبار قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين ثم رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث باستخدام اختبار T لحساب دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين شُما نفس العدد

أداة الدراسة: قام الباحث بالاعتماد على اعداد شتوح عز الدين (٢٠١٨) أعده في أطروحته للدكتوراه وتوصل فيها إلى أربع لأبعاد للتفكير الإبداعي كما يلي:

عدد	عدد العبارات	رقم العبارات
الألفة	٩	٣٨-٣٦-٣٣-٣١-٢٩-٢٨-٢٦-٢٤-٢٢-٢٠-١٨-١٦-١٤-١٢-١٠-٨-٦-٤-٢-١
الملائمة	١٠	٤٠-٣٤-٣٠-٢٣-١٧-١٣-١٠-٨-٦-٤-٢-١
المرونة	١١	٣٧-٣٢-٢٩-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٥-٨-٥-٢
قدسية المشكلات	١٠	٣٩-٣٥-٣١-٢٧-٢٤-٢٠-١٤-١١-٦-٢
الكل	٤٠	

ويطلب من المفحوص الإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقديرات (١-٢-٣-٤-٥) (تنطبق بشدة -تنطبق -محاذ -لا تنطبق -لا تنطبق بشدة) بذلك تصبح درجة استمارة المقياس بين (٤٠-٢٠٠)

تم حذف الفقرتان ١٦-٢٢ الخاصتين بالمرونة وأصبح المقياس من ٣٨ عبارة وأصبحت درجة المقياس ن (٣٨ حتى ١٩٠) والمتوسط النظري ١١٤

الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى ملائمته لأغراض الدراسة

قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الاجراءات حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها ٢٠ طالب وطالبة وتم التأكد من الصدق والثبات كما يلي

الصدق الظاهري: عرضت الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في مجال التربية من أجل تحديد مدى دقة وضوح العبارات في المقياس ومدى سلامة صياغتها

مقياس الصدق (الاتساق الداخلي)

حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدّة في الدراسة مع طرف أساسي

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط محاور المقياس مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	الدرجة الكلية
٠.٩٠	الألفة
٠.٩٥	الملائمة
٠.٩٢	المرونة
٠.٩٣	قدسية المشكلات
٠.٩٢	التفكير الناقد

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس كل محور من محاور حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية، وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس $\text{Sig} = p = 0.000 < 0.05$ ، **ثبات المقياس:** وللتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة وتم حساب ثبات الاختبار

أبعاد المقياس	معامل الثبات	عدد العبارات
الطلاقة	٠.٧٤١	٩
الأصالة	٠.٦٢٥	١٠
المرونة	٠.٧٢٢	٩
الحساسية للمشكلات	٠.٧٩٩	١٠
المقياس ككل	٠.٨٨٨	٣٨

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإبداعي كانت مرتفعة وكانت معامل الثبات للاختبار ٠.٨٢، تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا دليل على ثبات المقياس

الفصل الرابع: تفسير النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما أثر التعليم القائم على التجريب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية لتحديد درجة مهارة التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية المتوسطات الحاسوبية لعينة الدراسة لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية قبل تطبيق التعليم التجريبي: الجدول (٢) بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لطلبة قسم اللغة العربية لمهارة التفكير الإبداعي قبل تطبيق التعليم التجريبي

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	٣٩.١	٤.٢١
الأصالة	٣٢.٥	٤.٨
المرونة	٣٨.٩	٤.٢٥
الحساسية للمشكلات	٣٠.٢	٣.٠٥
المقياس ككل	١٤٠.٧	١٠.٥

الجدول (٢) بلغت المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفكير الإبداعي ١٠١.٦ ولدى مقارنته بالمتوسط النظري البالغ ١١٤ مما يدل على وجود مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة بنحو عام

نتائج الدراسة:

السؤال الأول الرئيس: ما أثر التعليم القائم على التجريب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية لمستوى الطلبة في مقياس التفكير



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الإبداعي بعد تطبيق التعليم التجريبي:

الجدول رقم (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية اجابات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير

الإبداعي بعد تطبيق التعليم التجريبي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الطلاقة	ضابطة	٣٩,١	٣,١٢	٧,٢	د
	التجريبية	٤٢,٢٣	٤,٢١		
الأصالة	ضابطة	٣٢,٥	٣,٤٥	٤,١٢	د
	التجريبية	٤٦,٢	٩,٥٧١		
المرونة	ضابطة	٣٨,٩	٣,٥٥	٣,١٨	د
	التجريبية	٤٣,٤١	٣,٧٣٦		
الحساسية	ضابطة	٣٠,٢	٤,٢٥	٨,٢	د
	التجريبية	٤٩,٤٥	١٠,٥٢		
التفكير الإبداعي	ضابطة	١٦٢,٧	٩,١٨		
	التجريبية	١٨١,٤٩	٨,١٦		

نلاحظ من الجدول (٣) أن الطلاب الذين خضعوا أثناء ورشة العمل للتعليم التجريبي كان درجتهم في مقياس التفكير الإبداعي أعلى من المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم بالطريقة الاعتيادية مما يدل على أثر التعليم التجريبي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية

نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الطلاقة لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

من الجدول السابق (٣) بلغت متوسط مهارة الطلاقة للمجموعة الضابطة ٣٩,١ بانحراف معياري ٣,٦٢ ومقارنة بالمجموعة التجريبية الذي كان متوسطها الحسابي لمهارة الطلاقة ٤٢,٢٣ وانحرافها المعياري ٤,٢١ مما يدل على وجود بين المتوسطات بين المجموعة الضابطة والتجريبية

ومعرفة اذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند ٠,٠٥ تم اجرا اختبار t لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي وكانت نتيجة اختبار «ت» في محور الطلاقة ٧,٢ وهي دالة عند ٠,٠٥ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الطلاقة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند في مهارة الأصالة لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

من الجدول (٣) مهارة الأصالة كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٦,٦٥) وانحراف معياري ٩,٤٧١ وللجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (٣٢,٥) والانحراف المعياري ٣,٥٨ مما يدل على تحسن المتوسط الحسابي لدى المجموعة التجريبية التي خضعت للتعليم التجريبي

لمعرفة اذا كانت الفروق المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند ٠,٠٥ تم اجرا اختبار t لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي وكانت نتيجة اختبار «ت» في محور الأصالة (٣,١٨) وهي دالة عند ٠,٠٥، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الأصالة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند في مهارة المرونة لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

من الجدول (٣) مهارة المرونة فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ٣٨,٩ وانحراف معياري ٣,٤٥ مقارنةً بمتوسط حسابي ٤٣,٥١ وانحراف معياري ٣,٧٣٢ للمجموعة الضابطة مما يدل على وجود فروق في مهارة المرونة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، و لمعرفة اذا كانت الفروق المتوسطة الحسابية ذات دلالة عند ٠,٠٥ تم اجرا اختبار t لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي وكانت نتيجة اختبار « t » في محور المرونة (٣,١٨) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ (وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة المرونة تعزى لاستخدام التعليم نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند في مهارة الحساسية للمشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام التعليم التجريبي

من الجدول (٣) مهارة الحساسية للمشكلات فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ٣٠,٢ وانحراف معياري ٤,٢٥ مقارنةً بمتوسط حسابي ٢٢,٢٣ وانحراف معياري ٠,٨٥٢ للمجموعة التجريبية مما يدل على وجود فروق في مهارة الحساسية للمشكلات بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية و لمعرفة اذا كانت الفروق المتوسطة الحسابية ذات دلالة عند ٠,٠٥ تم اجرا اختبار t لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي وكانت نتيجة اختبار « t » في محور الحساسية للمشكلات (٨,٠٢) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ (وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الحساسية للمشكلات تعزى لاستخدام التعليم

إن وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في محاور مقياس التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التعليم التجريبي ويعود السبب إلى أن التعليم التجريبي ساعد في اثراء مهارات التفكير الابداعي ومشاركة المتعلمين في الحوار والمناقشة وأصبح لديهم قدرة أكبر في مهارات التفكير الابداعي

مناقشة النتائج:

• أظهرت نتائج التحليل وجود أثر لاستخدام التعليم التجريبي في مقياس التفكير الابداعي لدى طلاب قسم اللغة العربية عينة الدراسة حيث تمودج التعلم التجريبي هو عملية دورية لخبرات التعلم. لكي يتحقق التعلم الفعال، يجب على المتعلم أن يمر بالدورة بأكملها وهذا ما أكدته ديوي في أن الخبرة وحدها لا تساعد في التعلم و إنتاج التعلم وتطلب إعادة بناء أو إعادة تنظيم التجربة التي تضيف إلى معنى تلك التجربة والتي تزيد من القدرة على توجيه مسار الخبرة اللاحقة، «وبالتالي التأكيد على الجانب الانعكاسي للتعلم التجريبي لخلق المعرفة

• أظهرت نتائج تحليل الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة التفكير الإبداعي بعد تطبيق التعليم التجريبي وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات عينة الدراسة في مقياس التفكير الابداعي تعزى لاستخدام التعليم التجريبي كما أن محتوى التعليم التجريبي كان شاملاً للمعارف والمهارات والتطبيقات المتعلقة بمهارات التفكير الابداعي

• أتاح التعليم التجريبي فرصة التطبيق العملي للمهارات التي تم تعلمها مما انعكس على مستوى مهارات التفكير الابداعي

• تم تنظيم الخبرات بحيث تتطلب من الطالب اتخاذ المبادرة واتخاذ القرارات ويكون مسؤولاً عن النتائج وطوال عملية التعلم التجريبي، يشارك الطالب بنشاط في طرح الأسئلة والتحقيق والتجريب والفضول وحل المشكلات وتحمل المسؤولية والإبداع وبناء المعنى.

• ينخرط الطلاب فكرياً وعاطفياً واجتماعياً وروحياً وجسدياً. وتنتج هذه المشاركة تصوراً بأن مهمة التعلم حقيقية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

ونائج التعلم شخصية وتشكل الأساس للخبرة المستقبلية

- رغبة الطلاب في تطوير المهارات الابداعية لمعرفة أهميتها في التدريس الإبداعي
- وفر التعليم التجريبي فرصة تنوع الأنشطة والمهام

التوصيات:

- تبني التعليم التجريبي في الجامعات لما له دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
- عقد ورش ودورات تدريبية قائمة على التعليم التجريبي لتعلم تطبيقه بطريقة صحيحة
- التعامل مع تجربة التعلم بطريقة إيجابية وغير مسيطرة شرح الغرض من التعلم التجريبي قبل تطبيقه
- استخلاص المضامين والاستفادة منها خلق تجارب جديدة وربطها بالممارسة في الفصل الدراسي، يصبح المعلمون مجهزين بنحو أفضل لتعزيز التعلم.

المقترحات:

- اجراء دراسات للكشف عن أثر التعليم التجريبي على متغيرات أخرى مثل الدافعية للتعلم
- اجراء دراسات للكشف عن أثر التعليم التجريبي في مواد أخرى كالتربية الإسلامية

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح (٢٠١٢) برنامج Triz لتنمية التفكير الإبداعي . مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان .
- أوليفر، جورج . بينت، ريتشارد(د.ت) العلاج بالقبول والالتزام ١٠٠ نقطة رئيسية وأسلوب، ترجمة عمر صلاح سيد، الأنجلو المصرية .
- البلوي، زهور صبار(٢٠٢١) دمج استراتيجيات سكامير في التعليم لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال الموهوبين . دار الجنان للنشر .
- خضر، شيزار محمد(٢٠٢٢) نظريات التعلم الكلاسيكية . دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ستيلر ، جيمس(٢٠٠٦) . أثر تطبيق العلوم العصبية على التعليم الناجح ، ترجمة أسماء عليوة . نورا محمي الدين . مجموعة النيل العربية . القاهرة
- العزاوي ، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٧) . بوصلة التدريس في اللغة العربية . دار غيداء للنشر . عمان
- علي، لطيف محمد عبد الله (٢٠١٩) التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية . دار البازوري للنشر والتوزيع . عمان
- الفاخري، سالم عبد الله(٢٠١٨) التحصيل الدراسي . مركز الكتاب الأكاديمي . بيروت
- الكيلاني، حسين عبد الخفيظ.(٢٠٠٩) الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم والتعلم دار دجلة . عمان
- كيوه جورج . كينزي، جيليان(د.ت)، نجاح الطالب في الجامعة، قُبنة الظروف المهمة . ترجمة معين الإمام . العبيكان .
- لويس، معلوف (١٩٩٢) المنجد في اللغة والإعلام . دار المشرق، بيروت . لبنان
- النعيمي، علي (٢٠٠٤) . الشامل في تدريس اللغة العربية . دار أسامة للنشر والتوزيع . عمان

ثانياً: المصادر الأجنبية

Kolb D.(1984) Experiential Learning: Experience As The Source Of Learning And Development Learning Englewood Cliffs, Prentice Hall

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الملاحق

ملحق رقم (١) مقياس التفكير الإبداعي للباحث عز الدين شتوح ٢٠١٨ بصورته الأصلية

ت	الفقرات	لتطبيق بشدة	لتطبيق	محايد	لا لتطبيق	لا لتطبيق بشدة
١	أعتمد على حدي للوصول للمشكلة					
٢	أحرص على معرفة الرأي المخالف للاستفادة منه					
٣	أركز على موقف تعليمي يهني أكثر من أي شخص آخر					
٤	مطلبا ما أقدم أفكار جديدة وكثيرة وبسرعة					
٥	لا أردد في تغير موقفي عندما أكون مخطئا					
٦	تجد حل مشكلة ما استغرق وقتا في دراسة المعلومات					
٧	أبتعد عن تكرار مايفعله الآخرون في حل مشكلات الموقف					
٨	أحرص على إحداث تغيرات في أسلوب تفكيري كل مدة					
٩	لا أحب أن أكرر أفكار سابقة لحل موقف ثم حله					
١٠	لدي القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية					
١١	لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها					
١٢	أنتج مقياسا إلى من تصاريف بأسلوب متجدد					
١٣	الأسطة الممتروحة داخل الدرس صعب تفكيري لانتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة					
١٤	أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الآخرين					
١٥	لدي القدرة على تقديم أفكار جديدة لتطوير العمل بطلاقة					
١٦	تصبح لي حصنة التربية البدنية والرياضية فرصة تنفيذ أفكار وانتاج أخرى غير مألوقة					
١٧	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال مدة					



العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ كانون الاول ٢٠٢٤ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon